محطات

تجمعنا ظروف متشابه
وقد تكون
بأوقات غير مناسبة
أو ربما نهاية محطة لأيامنا
نحكي نشتكي نذرف الدموع
أو ربما نرسم أبتسامات
من سخرية القدر
نسير معا إلى محطة معينة
ولكن أخيرا نفترق
البعض منا حتى
دون تحية الوداع
أو كلمة شكرا
لحسن الأستماع والأهتمام
ما السبب ؟
هل ظروف أحدهم
سارت بالأتجاه الصحيح
أم مللنا الكلام والأنين

فقد وقف القطار بمحطة أخرى
وسارا كل منا الى جهة
وكأننا لم نلتقي
إلا بمحطة الشكوى
وحين جاء قطار المحبة
والتقاء القلوب والأرواح
افترقنا دون وداع